كفاءة المواجهة وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة

خولة جميل محمد الأنصاري

أستاذ علم النفس المشارك

كلية التربية جامعة أم القرى

كفاءة المواجهة وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة

خولة جميل محمد الأنصاري

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، منها: (الحالة الاجتماعية – الحالة المهنية – العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي) من جهة، ومتغيرات خاصة بالعنف، منها: (شدة العنف –تكرار العنف – درجة العنف) من جهة أخرى، وتم تطبيق مقياس Wagnlid &Young 1993 والذي قنن للبيئة السعودية، وتمَّ التطبيق على عينة من ٢١٦ معنفة للمقيمات والمراجعات بدار الحماية الاجتماعية بمدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي(المسحي الفارقي)، وأظهرت النتائج تمتع المعنفات بدرجة متوسطة من كفاءة المواجهة بشكل عام، لكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المتغيرات الديمغرافية عدا الحالة المهنية حيث سجلت الموظفات درجة أعلى من كفاءة المواجهة مقارنة بالطالبات غير الموظفات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات العنف بشكل عام.

وتوصي الباحثة بعمل أبحاث تجريبية أكثر على المعنفات بحيث يمكن بناء برامج تعمل على رفع مستوى كفاءة المواجهة لديهنَّ.

الكلمات المفتاحية: كفاءة المواجهة – المعنفات.

The Efficiency of confrontation and some demographic variables among the abused women at the social protection unit in Jeddah

Khwlah Jamil Mohammed Alansari

ABSTRACT

The present study aimed to identify the efficiency level of confrontation among the abused women in the social protection unit in Jeddah and its relevance to some demographic variables including (social status– occupational status - age - educational level - economical level) on the one hand, and variables specific to violence (intensity of violence, repetition of violence and degree of violence) on the other. The scale applied is that of Wagnlid &Young 1993, which is codified for the Saudi environment. A sample of 216 violently abused women whose cases were evaluated and reviewed in the Social Protection House in Jeddah using Descriptive (Differential Survey) Approach. The results showed that the abused enjoyed a moderate degree of confrontation efficiency in general, but there were no statistically significant differences in the effect of demographic variables except for the occupational status, as the women who have occupations have recorded higher degrees in confrontation efficiency compared with students and women with no occupations. The results also showed no statistically significant differences on violence variables scale in general.

The researcher recommends more empirical research on abused women so that programs can be prepared to raise the efficiency level of confrontation of the abused women.

Keywords: Confrontation efficiency, violently abused women, violence, variables.

المقدمة:

إن العالم من حولنا عالم مليء بالتحديات، وعليه فإن الفرد بحاجة إلى التوجه العقلي الذي يساعده على مواجهة التوترات وتجاوزها وتطوير قدراته للسعي إلى ما هو أفضل وتجاهل ما حدث معه في السابق، ومن ثم وضع أهداف واقعية واضحة، وحل المشكلات، والتواصل بكفاءة مع الآخرين، والنظر إلى المستقبل بطريقة إيجابية، أي أن يطور الفرد قدرته على مواجهة الصعوبات والأزمات بإيجابية، حتى وإن كانت البيئة المحيطة غير مناسبة، وهذا ما يعرف بكفاءة المواجهة التي بدورها تصف قدرة الفرد على الاستجابة لمتطلبات الحياة اليومية بشكل إيجابي بالرغم من الصعوبات والأزمات التي قد يواجهها الفرد أثناء دورة حياته التي تنتج بدورها عن التفاعل بين الفرد وكل من الأسرة والمجتمع والثقافة السائدة والبيئة.

يعتبر مفهوم كفاءة المواجهة من المفاهيم الحديثة نسبيًا التي ارتبطت بعلم النفس الإيجابي؛ والتي تؤكد قدرة الفرد على التوافق الدائم بعد التعرض لسلسلة من الأحداث المؤلمة، كما أنه ينظر إليها على أنها مجموعة من خصائص الشخصية التي تساعد الفرد على أن يرفع درجة التكيف الإيجابي تحت ضغوط أو أحداث مؤلمة، وقد ارتبط هذا المفهوم بالصحة النفسية والعقلية والرضى عن الحياة، والقدرة على المواجهة، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، وضبط النفس، والشجاعة، والتفاؤل في وجه المحن، وعدم الاستسلام للأمراض، بينما يرتبط سلبًا بالاكتئاب، والألم الجسدي والنفسي، والوحدة النفسية، وفقدان الأمل (أبو غزالة، ٢٠٠٩).

إن الفرد الذي يمتلك كفاءة المواجهة هو فرد قادر على تبني سلوكات تكيفية خاصة في الجانب الاجتماعي والأخلاقي والصحي، وبالتالي التمتع بمشاعر إيجابية حتى في حالات التوتر (Tugade & Fredrickson, 2004).

ويؤكد (Richardson 2002) أن كفاءة المواجهة تستطيع أن تساعد الفرد على العلاج بمستوى أعمق وأكثر فعالية، وأن الأشخاص المتفائلين والمتعاونين والمشاركين

لديهم مستويات من المناعة أفضل من الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم لا يستطيعون القيام بشيء والمستسلمين والمتشائمين والمكتئبين.

وقد اتخذت كفاءة المواجهة عدة مسميات منها: (المناعة العقلية- الصحة العقلية- الكفاءة العقلية- الكفاءة العاطفية- كفاءة الصحة العقلية)، وهذا الاختلاف في المسميات لم يمنع اشتراكها جميعًا في هدف واحد وهو توسيع دائرة المفاهيم في أبحاث الصحة العقلية، وبالتالي أجمعت أغلب الدراسات على أن مفهوم كفاءة المواجهة هو مفهوم مرادف لخفض الاستسلام والضعف، مع القدرة على التكيف مع الشدائد أو مواجهتها Davydov DM, (Stewart R, Ritchie K, Chaudieu I. (2010).

وتعرف موسوعة Wikipedia كفاءة المواجهة بأنها: "القدرة على التوافق مع الأزمات أو العودة إلى مرحلة ما قبل الأزمة بسرعة، وأن هذه العملية تحدث عندما يستخدم الفرد العمليات العقلية والسلوكية لحماية نفسه من الآثار السلبية التي قد تنتج عن أزمة ما".

ويرى (newman) أن كفاءة المواجهة هي: "عملية مستمرة من التكيف بشكل جيد في مواجهة المحن أو المآسي أو التهديدات أو أي مصدر آخر للضغط". (أبو غزالة،٢٠٠٩)

أما (Wagnlid & Young 1993) فقد عرفا مفهوم كفاءة المواجهة بأنها:" القدرة على الشفاء من الأزمات. والتي تعتبر خاصية إيجابية في الشخصية تساعد الفرد على التكيف ومواجهة الأثر السلبي للتوتر والضغوط المختلفة".

ويؤكد (Costa et al, 2004) ما قاله (Rutter, 2002) أن كفاءة المواجهة تنشأ وتتأثر بالعديد من عمليات التفاعل بما في ذلك العلاقات الشخصية، والدعم الاجتماعي الذي يتجاوز الخصائص الفردية، وفي مختلف الفئات العمرية والسياقات.

وأشارت الدراسات (Herreira TT, Labronici LM, Aparecida,2014) إلى أن كفاءة المواجهة تتمثل في: قدرة الفرد على الشفاء، وتجاوز الأزمات، وبناء نفسه بشكل أقوى وأفضل بحيث يصبح أكثر قوة من الناحية العاطفية، وأن يخلق هدفًا جديدًا ومعنى جديدًا للحياة.

ويرى (Labronici. LM,2012) أن كفاءة المواجهة تتضمن بعدين رئيسين: الأول: مقاومة الفرد للتدريب، والتي ترتبط بقدرة الفرد على حماية سلامته عند التعرض للضغط، والثاني: قدرة الفرد على بناء الحياة التي يستحق أن يعايشها على الرغم من الظروف المحيطة.

أما (Krismer,2005) فيرى أن كفاءة المواجهة: بناء متعدد الأبعاد، ويختلف باختلاف الجنس والعمر، والبيئة الأسرية، ونظم الدعم الاجتماعي، والثقافة السائدة فضلًا عن القدرات الفردية (Luthar et al,2000)، كما أكد ذلك كل من Lundman & (strand berg.et al,2007) الذين رأوا أن كفاءة المواجهة تزداد مع تقدم العمر.

بينما جاءت دراسات (Wagnlid & Young,1993) مخالفة لذلك حيث أكدت دراستهما على أن العلاقة بين كفاءة المواجهة وبعض المتغيرات الديمغرافية مثل العمر والتعلم والوضع الاقتصادي والجنس غير دالة إحصائيًا، إلا أنها ترتبط بشكل كبير جدًا بالصحة العقلية لدى الإناث بشكل خاص (Nygren et al,2005).

وقد أشار كل من Wagnlid&Young1993 إلى أن كفاءة المواجهة لها عدة أبعاد يمكن تحديدها بما يأتي:-

١- وجود معنى Meaning fullness: تتمثل بإدراك الفرد أن الحياة لها هدف.
٢- الاتزان Equanimity: تتمثل في قدرة الفرد على التوازن بين حياته وخبراته.
٣- الاعتماد الذاتي Self-reliance: تتمثل بإيمان الفرد بنفسه وقدراته.
٤- المثابرة Perseverance: تتمثل في قدرة الفرد على التصرف بشجاعة رغم الخوف أو الضعف.
٥- الانفراد والجدة Existential aloneness: تتمثل بإدراك الفرد أن كل شخص له طريق متفرد في الحياة ينبغي السير فيه.

وهدفت الدراسة التي قام بها Losoi.H,et.al (2012) إلى: تعرف الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة المواجهة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية والصحة النفسية

المدركة، وطبقت على عينة من ٢٤٣ فردًا (٧٥% إناث، متوسط العمر ٤١)، واستخدم مقياس كفاءة المواجهة (٢٥) ومقياس الصحة المدركة، وأظهرت النتائج تمتع العينة بدرجة متوسطة من الكفاءة، ووجود أثر للجنس لصالح الإناث، كما كان هناك أثر للتعليم حيث ازدادت الكفاءة بزيادة مستوى التعليم.

وتؤكد الدراسات تأثير كفاءة المواجهة في كل من الفاعلية الذاتية والقدرة التنافسية، كدراسة Kingston.k.f (2018) والتي هدفت إلى دراسة تأثير كفاءة المواجهة في العلاقة بين الفاعلية الذاتية والمنافسة لدى طلبة الجامعة في ماليزيا، وشملت العينة ١٣٦ فردًا من عدة جامعات في ماليزيا، وتم تطبيق مقياس كفاءة المواجهة ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس الاتجاه نحو المنافسة، وتم استخدام المنهج التحليلي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة بين الفاعلية الذاتية والاتجاه نحو المنافسة.

ودراسة Bingol.T&Batik.M(2019): والتي هدفت إلى: دراسة كفاءة المواجهة النفسية والإيجابية كتنبؤات بالفاعلية الذاتية، شملت العينة ٨٤٤ طالبًا جامعيًّا، وتم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس كفاءة المواجهة المختصر، وأظهرت النتائج أن الإناث لديهنَّ فاعلية ذاتية أقل من الذكور، بينما أظهر ذوو الدخل الأعلى مستوى أعلى من الفاعلية الذاتية، ووجود علاقة بين كفاءة المواجهة والفاعلية الذاتية، بينما كان هناك علاقة إيجابية متدنية بين الفاعلية الذاتية والإيجابية، كما أظهرت النتائج أهمية كل من كفاءة المواجهة والإيجابية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية.

وهدفت دراسة القزويني (٢٠١٨) إلى: تعرف التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وتعرف كفاءة المواجهة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ومن ثم تعرف العلاقة بين التفكير الجانبي وكفاءة المواجهة، وتألفت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من معهد الفنون الجميلة، وأظهرت النتائج ضعف القدرة على التفكير الجانبي، وتمتع الطلبة بدرجة من كفاءة المواجهة، ووجود ارتباط بين كلا المتغيرين.

مما أكد أهمية كفاءة التفكير وعلاقته بنوع التفكير الذي يتبناه الفرد.

تعتبر النساء المعنفات من أكثر فئات المجتمع اللواتي يعانيْنَ من غياب القدرة على مواجهة المحن والشدائد والضغوطات والتحديات في حياتهن اليومية، ومن ثم تجاوزها والنظر إلى المستقبل، بحيث لا يقتصر تأثير هذه الفترة في المواجهة لديهن كأفراد، إنما يتجاوزنها إلى الأبناء بشكل كبير جدًّا.

إن العنف ضد المرأة هو أحد المشاكل الاجتماعية التي تنتشر في المجتمعات العربية والغربية، ويؤكد (Connelly.et.al) أن النساء في أمريكا يتعرضنَ للعنف بشكل كبير، حيث تتعرض (٢-٤) مليون امرأة سنويًّا للعنف، كما أكد صندوق الأمم المتحدة (٢٠١٧) أن النساء يواجهنَ انتهاكات خطيرة لحقوقهن الإنسانية كالتحرش الجنسي، والتمييز بالعمل، والانتهاك داخل منازلهن. (طقش، ٢٠٠٢)؛ ويعود ذلك إلى ثقافة المجتمعات وعاداتها وتقاليدها؛ وإلى طبيعة النسيج الاجتماعي السائد، والأنظمة والمعايير والقيم التي تحدد سلوك العنف، حيث تختلف درجة العنف من مجتمع إلى آخر (حماد،٢٠١٣).

ويؤكد (درويش، ٢٠٠١) في دراسته عن المتغيرات الديمغرافية التي تؤثر في مستوى العنف في المملكة الأردنية الهاشمية أن مستوى العنف ينخفض بارتفاع المستوى التعليمي، كما وجد أن أكثر الممارسين للعنف هم بين (٣٠-٣٩)من العمر، كما أن أكثر الفئات العمرية التي تتعرض للعنف هي بين (٢٠ -٢٩)، كما أكد أن معدل العنف يزداد بازدياد عدد أفراد الأسرة، وبانخفاض مستوى الدخل.

وفي المملكة العربية السعودية أشارت الإحصاءات إلى شيوع ظاهرة العنف ضد المرأة بما نسبته ٦٣% من النساء المعنفات يتعرضن لإصابات خطرة، وأن واحدة من كل عشر نساء يتعرضْنَ للعنف الأسري خاصة من قِبَل الزوج. وقام (العتيبي،٢٠١٨) بدراسة ليتعرف على مهارات التعبير عن الذات وعلاقتها بالاضطرابات السيكوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض، فشملت العينة (٢٠٠) معنفة، تم تطبيق مقياس مهارات التعبير عن الذات ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وقد أظهرت النتائج وجود

فروق في مهارات التعبير عن الذات لدى العينة باختلاف متغير العمر لصالح الفئة العمرية (أكبر من ٤٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لأفراد عينة البحث باختلاف متغير نوع العنف لصالح العنف الجسدي، كما كان هناك تأثير للقوة التنبؤية لمهارات التعبير عن الذات للاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات.

إن العنف الأسري يتضمن مشاكل اجتماعية ونفسية تؤدي إلى نتائج وعواقب وخيمة للأفراد الذين يتعرضون للعنف أو الذين يستسلمون له، مما يؤدي إلى التأثير في العمليات النفسية، ومن ثم يؤدي إلى اضطرابات وجدانية واضطرابات بالشخصية، وقد يشمل ذلك بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة، وفي أسوأ الأحوال الانتحار بالإضافة إلى المشاكل الجسدية المختلفة (Tarzia L, Murray E, Humphreys C,2016)، كما يشمل العنف النفسي عنفًا جسديًا، ويؤدي استمرار هذه الأشكال من العنف إلى الإصابة ليس بالأمراض النفسية فحسب، بل بمجموعة من الاضطرابات السلوكية أيضًا كالتدخين، والإدمان على الكحول أو المخدرات وغيره من النتائج السلبية على المستوى العقلي أو الجسدي Sutherland. M.A, Fantasia.H.C, Hutchinson. M.K,(2016)

ويعرف العنف لغة بـ"قلة الرفق" أي: التعرض لغلظة في القول أو الفعل تؤدي في الغالب إلى إساءة معنوية، أو أذية الذات أو الآخرين (زيتون،٢٠٠٣).

أما جمعية الصحة النفسية فتعرف العنف بأنه: "الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو التهديد مما يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية (حماد،٢٠١٣).

ويأخذ العنف عدة أشكال -كما أوضحت دراسات درويش٢٠٠١، أبو حجلة ٢٠٠٤) والتي أشارت إلى وجود أربعة أشكال أو أنواع للعنف تتمثل بما يأتي:

- العنف الجسدي: الاستعمال المتعمد للقوة المادية ضد شخص آخر، ويؤدي إلى حدوث إصابة أو موت (who,2002).

- العنف النفسي: فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، ويُعَدُّ من أشد أنواع العنف خطرًا على الصحة النفسية.
- العنف الجنسي: محاولة الحصول على الرغبات الجنسية بالإكراه، أو التعليقات غير المرغوب فيها، أو الاتجار بالجنس لشخص آخر باستخدام القوة.
- الإهمال: الرفض أو الفشل في الوفاء في أي جزء من التزامات الشخص أو الواجبات تجاه الشخص الآخر (حماد،٢٠١٣).

إن ظاهرة العنف ضد المرأة، خاصة في العائلة -بغض النظر عن شكل العنف أو درجته أو مدى تكراره- تؤثر بشكل كبير في المرأة، والتي بدورها تشكل مشكلة عامة، وتؤثر في الجانب الصحي بما لا يقل عن ثلث النساء بشكل عام.

ومن خلال الدراسات التي تناولت العنف ضد المرأة وتأثيره في جوانب الصحة الجسدية والنفسية العامة وقدرتها على المواجهة جاءت دراسة Humphreys.J (2003) والتي هدفت إلى: دراسة كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات، وتم استخدام مقياس كفاءة المواجهة ومقياس قائمة ٩٠ لأعراض للعنف، وأظهرت النتائج أن كفاءة المواجهة تزداد مع العنف الجسدي أكثر من أشكال العنف الأخرى.

و هدفت دراسة Andeson & Renner et.al (2012) إلى: التعرف على مدى كفاءة المواجهة والنمو لدى عينة من المتعرضات للعنف الأسري، وشملت عينة الدراسة (٣٧) امرأة تعرضْنَ للعنف من قِبَل شريك العلاقة، طبق مقياس كفاءة المواجهة ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين كفاءة المواجهة ومدى الشفاء حيث تزايد الشفاء بارتفاع كفاءة المواجهة.

وجاءت دراسة كل من (Anderson KM, Renner LM, Danis,2012) لتؤكد أنَّ ارتفاع كفاءة المواجهة لدى النساء اللواتي استطعن إنهاء علاقات مدمرة. كذلك وجدت بعض الدراسات أن قدرة المرأة على المواجهة أثناء التهديد الفعلي حين تعرضها أو

تعرض أولادها من قبل الشريك جيدة خاصة عند مواجهة خطر الموت (Labronici LM,2012).

أما دراسة Tsirigotis. K& Luczak (2018): فهدفت إلى دراسة كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات داخل منازلهنَّ، شملت العينة على ٥٢ امرأة بالفئة العمرية (٣٠-٦٥) واللاتي يرتدْنَ مراكز إعادة التأهيل للمعنفات والأكثر معاناة للعنف النفسي والجسدي من قِبَل الزوج أو الشريك، وتم استخدام مقياس كفاءة المواجهة ERS، وقد أظهرت النتائج أن النساء الأكثر تعرضًا للعنف كان لديهنَّ أقل درجات كفاءة المواجهة، كما اختلفت درجة كفاءة المواجهة حسب من يقوم بممارسة العنف حيث سجلت النساء اللواتي يتعرضْنَ للعنف من قِبل الحبيب درجة أقل كفاءة للمواجهة، كما أظهرت النتائج أن كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات كانت أقل من غير المعنفات بشكل عام بالمجتمع.

ومن هنا ترى الباحثة أن كفاءة المواجهة أحد المصادر النفسية المهمة، والتي تمكن الفرد الإنساني من مواجهة المواقف الضاغطة المختلفة والتوتر، ويعتبر العنف أحد أكثر المواقف الضاغطة التي تواجهها المرأة في العالم بشكل عام وفي السعودية بشكل خاص، ومن ثم لابد من تطوير قدرة المرأة على المواجهة؛ كي تستطيع التخطيط للمستقبل، ومواجهة مواقف الحياة المختلفة، ووضع الأهداف المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات إلى تعرض (٢-٤) مليون امرأة سنويًّا للعنف، وتشير إحصاءات المملكة العربية السعودية إلى شيوع العنف ضد المرأة حيث تتعرض ربع الحوامل للضرب أثناء الحمل؛ مما يؤدي إلى الولادة المبكرة أو الإجهاض، وفي المدينة المنورة تتعرض ٦٣% إلى إصابات خطيرة تستدعي التدخل الطبي، وأن ١١% من أفراد الأسرة يتعرضون للعنف خاصة النساء بما نسبته ١ من كل عشر نساء تقريبًا يتعرضْنَ للعنف خاصة من قبل الزوج (حماد ٢٠١٣).

ونظرًا لما لهذا العنف من آثار سلبية سواء نفسية أم اجتماعية أم جسدية، والتي تؤدي إلى اضطرابات وجدانية واضطرابات بالشخصية أو أمراض نفسية عصبية عدا اضطرابات العلاقة مع الشريك، والتي قد تؤدي في أوجهها إلى الانتحار، بالإضافة إلى ما لمسته الباحثة بحكم تخصصها وعملها وتواصلها مع الأخصائيات النفسيات داخل مراكز حماية الأسرة، وملاحظتهنَّ يوميًا لعدد النساء اللواتي يتعرضْنَ للعنف في شتى الأشكال والألوان، والوقوف بشكل مباشر على حاجاتهنَّ وتطلعاتهنَّ، والمساهمة في خفض معاناتهنَّ، والوقوف إلى جانبهنَّ بالدعم النفسي والاجتماعي، وتلمس متطلباتهنَّ، وسماع شكواهنَّ فيما يعانينه من انعدام الهدف، والرؤية المستقبلية، وعدم القدرة على التعبير عن انفعالاتهنَّ، والدفاع عن حقوقهنَّ، ومواجهة ما يتعرضْنَ له من عنف، وتأكيد ما يتطلعْنَ إليه من برامج نفسية وحاجات في حياتهنَّ.

بالإضافة لما يشاهدْنَه من حالات تشمل الاضطرابات النفسية المختلفة بأنواعها، وحالات الاكتئاب، ومحاولات الانتحار من قبل المعنفات اللواتي لا يستطعْنَ مواجهة مصدر العنف أو واقعهنَّ بالطريقة المناسبة، أتت فكرة هذه الدراسة للوقوف على الخصائص الديمغرافية المختلفة التي تتميز بها المعنفات في المملكة العربية السعودية سواءً أكانت هذه الخصائص تتعلق بالحالة الاجتماعية أم المهنية أم المستوى الأكاديميّ أم المرحلة العمرية أم المستوى الاقتصاديّ، ومن ثم تعرف أشكال العنف الممارس ضدهن سواء أكان جسديًا أم نفسيًا، وكذلك من حيث حدة العنف وشدته؛ وذلك بمحاولة جادة منها للوقوف على العوامل الديمغرافية المساهمة في تعرض المرأة للعنف، ومدى ارتباط ذلك بكفاءة المواجهة لديها، ومن ثم المساهمة في بناء برامج خاصة تساعد المرأة على تطوير ذاتها، وتقوية قدرتها على المواجهة، ومقاومة العنف الممارس ضدها، ومن ثم رسم أهداف جديدة لحياتها أكثر فعالية وقوة، وأن تمارس الحياة التي تستحقها.

ومن خلال هذا التواصل بين الباحثة والأخصائيات، وبحكم تخصصها وما وجدته أيضًا من خلال مراجعة الأدب السابق بالمجال، وقلة الدراسات - على مستوى الوطن العربي - وندرتها في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، والتي تناولت كفاءة

المواجهة لدى المعنفات، وعلى الرغم من أهمية هذا المتغير في تحديد قدرة الفرد على مواجهة مشكلات الحياة والتخطيط ووضع الأهداف المستقبلية، ارتأت الباحثة القيام بالدراسة الحالية لتتعرف على مدى كفاءة المواجهة لدى النساء باختلاف المتغيرات الديمغرافية، ومدى العنف ودرجته ونوعه الأكثر انتشارًا لتتبلور لدينا صورة أفضل لما تواجهه المعنفات، ومن ثم القدرة على تصميم برامج خاصة تعمل على رفع مستوى كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما مستوى كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الرعاية الاجتماعية بمدينة جدة؟

٢- هل يختلف مستوى كفاءة المواجهة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى التعليمي والحالة المهنية والمستوى الاقتصادي)؟ وما مدى التفاعل بينها لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جده؟

٣- هل يختلف مستوى كفاءة المواجهة باختلاف (درجة العنف – تكرار العنف –شكل العنف)؟ وما مدى التفاعل بينها لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في أنها تتناول موضوع كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات، وذلك لأهمية المرأة ودورها وتأثيرها في المجتمع، والتعرف على واقع النساء المعنفات، وأكثر أشكال العنف انتشارًا، وبيان الخصائص الديمغرافية الخاصة بهذه الفئة، ومن ثم الحد من هذه الظاهرة والحفاظ على التماسك الأسري، كما تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية كفاءة المواجهة وما تمثله من قدرة المرأة على حل مشكلاتها والنظر إلى المستقبل بإيجابية، ومن ثم التعرف على مستوى كفاءة المواجهة لدى المعنفات.

أما أهميتها التطبيقية فتأتي من خلال توفير مقياس مقنن للبيئة السعودية لقياس كفاءة المواجهة، وإمكانية بناء

برامج إرشادية لرفع مستوى كفاءة المواجهة لدى النساء المعنفات لمساعدتهنَّ على التعرف على أساليب التصدي، بالإضافة إلى توجيه المسؤولين وأصحاب القرار إلى تبني برامج وورش عمل لرفع مستوى كفاءة المواجهة لديهنَّ، والاستفادة من نتائج الدراسة في وضع حلول مناسبة لمساعدة المرأة على التطلع للمستقبل، ومواجهة العنف، ورفع ثقتها بنفسها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على مستوى كفاءة المواجهة لدى المعنفات.

٢- التعرف على المتغيرات الديمغرافية:(الحالة الاجتماعية - الحالة المهنية - الحالة الاقتصادية – المستوى التعليمي – الفئة العمرية)، ومدى تأثيرها في كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الرعاية الاجتماعية بمدينة جدة.

٣- التعرف على متغيرات العنف: (درجة العنف – تكرار العنف – شكل العنف)، ومدى تأثيرها في كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الرعاية الاجتماعية بمدينة جدة.

محددات الدراسة:

- محددات زمانية: ٢٠١٩ شهر ٦-٧-٨
- محددات مكانية: المعنفات المقيمات والمراجعات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

كفاءة المواجهة اصطلاحًا: القدرة على الشفاء من الأزمات، والتي تعتبر خاصية إيجابية في الشخصية تساعد الفرد على التكيف، ومواجهة الأثر السلبي للتوتر، والضغوط المختلفة.

كفاءة المواجهة إجرائيًا: الدرجة التي تحصل عليها المفحوصة عند تطبيق المقياس.

المعنفات اصطلاحًا: النساء اللواتي يتعرضْنَ لاعتداءٍ مبني على أساس الجنس، والذي يتسبب للمرأة بإحداث أذى أو ألم جسدي، أو جنسي أو نفسي، ويشمل أيضاً التهديد

بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات، سواء حدث في إطار الحياة العامة أم الخاصة". (ويكيبيديا)

تصميم البحث

أولاً: المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي (مسحي فارقي)، حيث وجدت الباحثة أنه المنهج الأنسب لدراسة هذه الشريحة من المجتمع وهي فئة المعنفات.

ثانيًا:مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المعنفات في مدينة جدة، واللاتي يراجعْنَ وحدة الرعاية الاجتماعية في مدينة جدة، واللاتي تزيد أعمارهنَّ عن ١٨ عاماً، وتم اختيار (٢١٦)معنفة بالطريقة القصدية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية في الدراسة.

ثالثًا: أدوات الدراسة

- تم استخدام المقياس الذي أعده كل من (Wagnild &Young1993) ويشار له باختصار (RS) والذي تم تطوير بياناته من خلال التطبيق على عينة من ٢٤٠ فردًا باختلاف الأعمار والجنس، والذين تكيفوا بعد أحداث الحياة القاسية، وبناءً على النتائج تم تحديد خمسة أبعاد رئيسة تشكل كفاءة المواجهة، هي: (وجود معنى – الاتزان – الاعتماد الذاتي -المثابرة – الانفراد والجدة)، وعدد الفقرات خمس وعشرون فقرة موزعة بالترتيب على الأبعاد (٧- ٦ -٦- ٣ -٣)، وتتم الإجابة عن جميع البنود بدرجة تتراوح بين درجة واحدة (لا أوافق)، وسبعة درجات وتعني (أوافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين ٢٥ – ١٧٥، وتدل الدرجة المرتفعة على كفاءة مواجهة عالية، ويتم الحكم على الدرجة الكلية بناءً على دليل المقياس كما يلي:

(٢٥ – ١٠٠) منخفض جدًا - (١٠١ – ١١٥) منخفض- (١١٦ – ١٣٠) نهاية المنخفض (١٣١ – ١٤٥) متوسط- (١٤٦ – ١٦٠) معتدل - (١٦١ – ١٧٥) عالٍ.

- كما يتمتع المقياس الأصل بثبات عالٍ بلغ ٨٩% ونسبة صدق بلغت ٩١%.
- تم ترجمة المقياس للغة العربية من قبل مختصين بالترجمة.
- تم عرض المقياس على المختصين وعددهم (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص، وذلك للتأكد من مدى سلامة الفقرة ومناسبتها وقدرتها على قياس البعد الذي تنتمي إليه، ثم تم تعديل بعض الفقرات بناءً على رأي المحكمين.
- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ فتاة؛ وذلك للحصول على الخصائص السيكومترية كما هو مبين أدناه:

الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة المواجهة:

صدق المقياس: -

استخرجت دلالات الصدق بعدة طرق، هي:

أ - صدق المحتوى

تم بناء هذا المقياس اعتمادًا على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوافرة والدالة على كفاءة المواجهة، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلًا أوليًّا على صدق المحتوى.

ب- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على عشرة محكمين للحكم على مدى ملاءمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لكفاءة المواجهة التي وضعت لقياسها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، ملحق (١) يوضح مقياس كفاءة المواجهة في صورته النهائية.

ج- الصدق التكويني:

تم إيجاد الصدق التكويني من خلال إيجاد الصدق الارتباطي في حال حذف الفقرات، وكانت النتائج كما يشير الجدول أدناه:

جدول (١) الصدق الارتباطي

الرقم	الفقرة	متوسط المقياس في حال حذف الفقرة	معامل الارتباط الكلي المصحح
1	أعتبر الحماس للعمل ضروريًا جدًا.	138.67	.858
2	أتميز بالحماس المتجدد لما أقوم به من أعمال.	139.11	.857
3	نادرًا ما أرغب في معرفة جدوى ما أقوم به.	141.58	.862
4	أتجاهل الأمور التي لا أستطيع مواجهتها أو التحكم بها.	141.00	.863
5	أتابع ما أخطط له من أعمال.	139.06	.857
6	أستطيع التعامل مع أكثر من موضوع في وقت واحد.	139.83	.858
7	أمتلك القدرة على رؤية الموضوع من عدة زوايا.	139.56	.854
8	أجبر نفسي على القيام بأعمال حتى وإن كنت لا أرغب بها.	140.33	.867
9	أستطيع التصرف بالمواقف المختلفة.	139.78	.852
10	أستطيع البقاء لوحدي إذا دعت الضرورة ذلك.	139.06	.855
11	يساعدني إيماني بقدراتي على مواجهة الصعاب.	138.97	.854
12	عادة ما أجد ما يدعوني إلى الابتسام.	139.61	.853
13	أمتلك الطاقة الكافية للقيام بما أريد.	139.44	.855
14	أفتخر بما حققته في حياتي.	139.06	.857
15	أتعامل مع مستجدات كل يوم على حدة.	139.69	.858
16	لدي العزيمة والإصرار على العمل.	138.86	.857
17	أستطيع تنظيم أموري بشكل دائم.	139.25	.853
18	لا أهتم بحب الآخرين لي.	140.97	.858
19	أستطيع التصرف في المواقف الصعبة.	139.72	.856
20	أقوم بالعمل خطوة بخطوة.	139.17	.856
21	أنا متصالح مع نفسي.	139.42	.853
22	أمتلك الخبرة الكافية لمواجهة مشكلاتي.	139.83	.847
23	أستطيع فهم طبيعتي أفضل من فهم الآخرين لي.	139.08	.849
24	يعتمد عليَّ الآخرون في الحالات الطارئة.	139.36	.854
25	حياتي لها معنى.	138.92	.851

ويشير الجدول السابق إلى قيم معامل الارتباط في حال الحذف حيث تظهر القيم مدى مساهمة كل فقرة من الفقرات في الدرجة الكلية.

ثبات المقياس: -

تم التحقق من ثبات مقياس كفاءة المواجهة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (٠,٨٦١) وهي قيمة تدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

وكذلك تم إيجاد ارتباط البعد بالدرجة الكلية كما يشير الجدول أدناه.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية

الرقم	المجال	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
١)	البعد الأول: معنى الحياة.	0.812
٢)	البعد الثاني: الاتزان.	0.759
٣)	البعد الثالث: الاعتماد على النفس.	0.838
٤)	البعد الرابع: المثابرة.	0.726
٥)	البعد الخامس: الانفراد والجدة.	0.816
	الدرجة الكلية	1

يشير الجدول السابق إلى أن ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية كانت مرتفعة لجميع الأبعاد، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الاتساق حيث تؤكد قيم الارتباط أحادية البعد للمقياس، وهي سمة كفاءة المواجهة من خلال الارتباط الإيجابي المرتفع بين أبعاده الخمسة وبين الدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت ما بين (٠,٧٥٩ – ٠,٨٣٨).

- تم تطبيق النسخة النهائية كما هو موضح في الملحق (١) على عينة من ٢١٦ من المعنفات المقيمات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة، تراوحت أعمارهن بين (١٦- فوق ٤٠) باختلاف الحالة الاجتماعية والحالة المهنية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي.

النتائج:

السؤال الأول:

ما مستوى كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الرعاية الاجتماعية بمدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس كفاءة المواجهة، وعلى أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح في الجدول التالي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس كفاءة المواجهة وأبعاده والدرجة الكلية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة
١	الحماس للعمل الذي أريده ضروري.	6.12	1.211	5
٢	أقوم بالعمل خطوة بخطوة.	5.80	1.426	10
٣	أنا متصالح مع نفسي.	5.82	1.498	9
٤	أتميز بالحماس المتجدد لما أقوم به من أعمال.	5.56	1.446	19
٥	عادة ما أجد ما يثير ابتسامتي.	5.71	1.506	13
٦	حياتي لها معنى.	6.07	1.498	7
٧	أمتلك الطاقة الكافية للقيام بما يجب.	5.79	1.483	11
٨	أفتخر بما حققته بحياتي حتى الآن.	6.11	1.318	6
٩	نادرًا ما أرغب بمعرفة جدوى ما أقوم به.	4.50	1.974	25
١٠	أتعامل مع مستجدات كل يوم على حدة.	5.65	1.469	17
١١	أتجاهل الأمور التي لا أستطيع مواجهتها أو التحكم بها.	4.80	1.985	23
١٢	أواجه المواقف الصعبة مهما كانت.	5.69	1.455	15
١٣	لا أهتم كثيرًا إن كان هناك من لا يحبني.	4.62	2.049	24
١٤	أتابع ما أخطط له من أعمال.	5.70	1.402	14
١٥	أستطيع التعامل مع أكثر من موضوع في وقت واحد.	5.40	1.665	20
١٦	لدي العزيمة والتصميم للعمل.	6.13	1.216	4
١٧	أنا منظم ذاتيًا.	5.71	1.372	12
١٨	يساعدني إيماني بقدراتي على مواجهة الصعاب.	6.34	1.098	2
١٩	يعتمد علي الآخرون في الحالات الطارئة.	5.04	1.672	22

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة
٢٠	أمتلك الخبرة الكافية لمواجهة مشكلات الحاضر.	5.68	1.512	16
٢١	أمتلك القدرة على رؤية الموضوع من عدة زوايا.	5.88	1.305	8
٢٢	أجبر نفسي على القيام بأعمال لا أرغب بها.	5.36	1.800	21
٢٣	أستطيع التصرف في المواقف المختلفة.	5.61	1.466	18
٢٤	أعامل نفسي أفضل من معاملة الآخرين لي.	6.23	1.272	3
٢٥	أستطيع البقاء وحدي إذا دعت الضرورة ذلك.	6.39	1.147	1
أبعاد المقياس				
البعد الأول: وجود معنى (الفقرات من ١ الى ٧)		40.87	6.541	1
البعد الثاني: الاتزان (الفقرات من ٨ الى ١٣)		31.39	5.640	3
البعد الثالث: الاعتماد الذاتي (الفقرات من ١٤ الى ١٩)		34.33	5.173	2
البعد الرابع: المثابرة (الفقرات من٢٠ الى ٢٢)		16.93	3.076	5
البعد الخامس: الانفراد والجدة (الفقرات من ٢٣ الى ٢٥)		18.23	2.917	4
الدرجة الكلية				
الدرجة الكلية		141.74	19.093	

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط استجابة أفراد العينة على المقياس بلغت (١٤١,٧٤)، وهذه النتيجة تشير إلى مستوىً متوسط من كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة.

أما فيما يتعلق بأبعاد المقياس والبالغ عددها خمسة أبعاد، هي:

١- وجود معنى ٢- الاتزان ٣- الاعتماد الذاتي ٤- المثابرة ٥- الانفراد والجدة

فقد حصل البعد الأول: وجود معنى على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (٤٠,٨٧) وانحراف معياري قدره (٦,٥٤١)، في حين تلاه البعد الثالث: الاعتماد الذاتي، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣٤,٣٣)، وانحراف معياري قدره (٥,١٧٣)، ثم تلاه البعد الثاني: الاتزان بمتوسط حسابي قدره (٣١,٣٩)، وانحراف معياري قدره (٥,٦٤)، وجاء في المرتبة الرابعة البعد الخامس: الاتزان بمتوسط حسابي قدره (١٨,٢٣)، وانحراف معياري قدره (٢,٩١٧)، أما البعد الرابع: المثابرة

فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١٦,٩٣)، وانحراف معياري قدره (٣,٠٧٦) كما يظهر في الجدول.

أما فيما يتعلق باستجابة أفراد العينة لفقرات المقياس فقد حصلت الفقرة رقم (٢٥) والتي نصت على "أستطيع البقاء وحدي إذا دعت الضرورة ذلك." على أعلى استجابة بمتوسط حسابي قدره (٦,٣٩)، وانحراف معياري بلغ (١,١٤٧)، تلتها الفقرة رقم (١٨) والتي نصت على "يساعدني إيماني بقدراتي على مواجهة الصعاب." بمتوسط حسابي بلغ (٦,٣٤) وانحراف معياري (١,٠٩٨) وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (١٣) والتي نصت "لا أهتم كثيرًا إن كان هناك من لا يحبني." بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٢) وانحراف معياري (٢,٠٤٩)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) والتي نصت على "نادرًا ما أرغب بمعرفة جدوى ما أقوم به." بمتوسط حسابي مقداره (٥,٤)، وانحراف معياري بلغ (١,٩٧٤).

السؤال الثاني:

هل يختلف مستوى كفاءة المواجهة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى التعليمي والحالة المهنية والمستوى الاقتصادي)؟ وما مدى التفاعل بينها لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة؟

لإيجاد الفروق التي تُعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الحالة الاجتماعية، والعمر، والمستوى التعليمي، والحالة المهنية، والمستوى الاقتصادي)، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل من خلال أثر:

١- الحالة الاجتماعية بمستوياتها الأربعة: (عازبة، متزوجة، مطلقة، وأرملة)

٢- العمر بمستوياته الستة:

١- (١٦ – ٢٠ سنة)　٢- (٢١ – ٢٥ سنة)　٣- (٢٦ – ٣٠ سنة)

٤- (٣١ – ٣٥ سنة)　٥- (٣٦ – ٤٠ سنة)　٦ – (اكثر من ٤٠ سنة)

٣- المستوى التعليمي بمستوياته الأربعة: (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

٤- الحالة المهنية بمستوياتها الثلاثة: (موظفة، غير موظفة، وطالبة).

٥- المستوى الاقتصادي بمستوياته الثلاثة: (منخفض، متوسط، ومرتفع).

ويبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفاءة المواجهة تبعًا لفئات المتغيرات:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

الأبعاد	البعد (الفئة)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحالة الاجتماعية	عازبة	42	1.91	٠,٥٦
	متزوجة	153		
	مطلقة	19		
	أرملة	2		
العمر	(١٦ – ٢٠ سنة)	9	4.61	1.53
	((٢١ – ٢٥ سنة	19		
	(٢٦ – ٣٠ سنة)	23		
	(٣١ – ٣٥ سنة)	37		
	(٣٦ – ٤٠ سنة)	36		
	(أكثر من ٤٠ سنة)	92		
المستوى التعليمي	ابتدائي	3	3.72	0.63
	متوسط	12		
	ثانوي	27		
	جامعي	174		
الحالة المهنية	موظفة	105	1.6	0.646
	غير موظفة	92		
	طالبة	19		
المستوى الاقتصادي	منخفض	54	2.26	0.835
	متوسط	51		
	مرتفع	111		

يشير الجدول (4) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعًا للمتغيرات الديموغرافية. وللكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية في كفاءة المواجهة تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥). نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)
لأثر المتغيرات الديموغرافية في كفاءة المواجهة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الحالة-الاجتماعية	1000.890	3	333.630	1.268	.288
العمر	985.016	5	197.003	.749	.588
المستوى-التعليمي	1512.016	3	504.005	1.916	.130
الحالة-المهنية	2379.805	2	1189.902	4.522	.013
الدخل	506.919	2	253.460	.963	.384
الحالة-الاجتماعية * العمر	156.749	5	31.350	.119	.988
الحالة-الاجتماعية * المستوى-التعليمي	9.633	1	9.633	.037	.849
الحالة-الاجتماعية * الحالة-المهنية	303.607	3	101.202	.385	.764
الحالة-الاجتماعية * الدخل	1380.194	4	345.049	1.311	.269
العمر * المستوى-التعليمي	559.360	4	139.840	.531	.713
العمر * الحالة-المهنية	2606.066	4	651.517	2.476	.047
العمر * الدخل	5791.223	7	827.318	3.144	.004
المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية	230.288	1	230.288	.875	.351
المستوى-التعليمي * الدخل	1081.535	4	270.384	1.028	.396
الحالة-المهنية * الدخل	4120.948	3	1373.649	5.221	.002
الحالة-الاجتماعية * العمر * المستوى-التعليمي	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * العمر * الحالة-المهنية	1669.592	1	1669.592	6.346	.013
الحالة-الاجتماعية * العمر * الدخل	234.844	1	234.844	.893	.347
الحالة-الاجتماعية * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * المستوى-التعليمي * الدخل	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
العمر * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية	.000	0	.	.	.
العمر * المستوى-التعليمي * الدخل	1857.793	1	1857.793	7.061	.009
العمر * الحالة-المهنية * الدخل	741.350	2	370.675	1.409	.248
المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * العمر * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية	.000	0	.	.	.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
الحالة-الاجتماعية * العمر * المستوى-التعليمي * الدخل	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * العمر * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
العمر * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
الحالة-الاجتماعية * العمر * المستوى-التعليمي * الحالة-المهنية * الدخل	.000	0	.	.	.
الدرجة الكلية المصححة	76144.625	215			.288

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الديموغرافية باستثناء متغير الحالة المهنية حيث كانت جميع قيم اختبارات (F) غير دالة، كما تشير مستويات الدلالة والتي كانت جميعها أعلى من (٠,٠٥) وهي تشير إلى عدم وجود دلالة تعزى للمتغيرات الديموغرافية، أما متغير الحالة المهنية فقد بلغت قيمة اختبار (F) ٤,٥٢٢ وهي قيمة دالة. ولمعرفة لصالح أي فئة كانت الدلالة التي تم اتباعها باختبار تحليل التباين الأحادي واختبار المقارنة البعدي باستخدام أسلوب شيفيه:

جدول (٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر الحالة المهنية في كفاءة المواجهة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول وجود معنى	بين المجموعات	672.293	2	336.147	8.430	.000
	داخل المجموعات	8055.151	202	39.877		
	الكلي	8727.444	204			
البعد الثاني الاتزان	بين المجموعات	268.586	2	134.293	4.361	.014
	داخل المجموعات	6219.970	202	30.792		
	الكلي	6488.556	204			
البعد الثالث الاعتماد الذاتي	بين المجموعات	402.490	2	201.245	8.039	.000
	داخل المجموعات	5056.954	202	25.034		
	الكلي	5459.444	204			

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
البعد الرابع المثابرة	بين المجموعات	28.347	2	14.173	1.506	.224
	داخل المجموعات	1901.556	202	9.414		
	الكلي	1929.902	204			
البعد الخامس الانفراد والجدة	بين المجموعات	80.312	2	40.156	4.899	.008
	داخل المجموعات	1655.912	202	8.198		
	الكلي	1736.224	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5462.983	2	2731.492	8.007	.000
	داخل المجموعات	68906.314	202	341.120		
	الكلي	74369.298	204			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المقياس باستثناء البعد الرابع، وتُعزى لمتغير الحالة المهنية، وكذلك في الدرجة الكلية، ولمعرفة أي مجموعة كانت هذه الفروق لصالحها تم إجراء اختبار المقارنات البعدية بأسلوب شيفيه كما يشير الجدول أدناه.

جدول (٧): نتائج اختبار المقارنة البعدية باستخدام طريقة شيفيه لأثر الحالة المهنية في كفاءة المواجهة:

الأبعاد	المقارنة		الدلالة الإحصائية	لصالح
البعد الأول: وجود معنى	موظفة	غير موظفة	.037	موظفة
		طالبة	.001	موظفة
	غير موظفة	طالبة	.080	غير دال
البعد الثاني: الاتزان	موظفة	غير موظفة	.496	غير دال
		طالبة	.015	موظفة
	غير موظفة	طالبة	.087	غير دال
البعد الثالث: الاعتماد الذاتي	موظفة	غير موظفة	.003	موظفة
		طالبة	.013	موظفة
	غير موظفة	طالبة	.631	غير دال
البعد الرابع: المثابرة	موظفة	غير موظفة	.578	غير دال
		طالبة	.270	غير دال
	غير موظفة	طالبة	.605	غير دال
البعد الخامس: الانفراد والجدة	موظفة	غير موظفة	.014	موظفة
		طالبة	.189	غير دال
	غير موظفة	طالبة	.994	غير دال

الأبعاد	المقارنة		الدلالة الإحصائية	لصالح
الدرجة الكلية	موظفة	غير موظفة	.021	موظفة
		طالبة	.002	موظفة
	غير موظفة	طالبة	.172	غير دال

تشير النتائج السابقة أن الموظفة لديها كفاءة مواجهة أعلى من غير الموظفة والطالبة في جميع الأبعاد ما عدا البعد الرابع وهو المثابرة حيث يتضح أن متغير الحالة المهينة لم يؤثر فيه تأثيرًا ذا دلالة إحصائية.

أما فيما يتعلق بالتفاعلات بين المتغيرات الديموغرافية وأثرها في كفاءة المواجهة فالجدول التالي يبين التفاعلات الدالة والتي بلغ عددها خمس تفاعلات:

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)
لأثر التفاعلات الدالة في كفاءة المواجهة

التفاعل	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
العمر * الحالة المهنية	2.476	0.047
العمر * الدخل	3.144	0.004
الحالة المهنية * الدخل	5.221	0.002
الحالة الاجتماعية * العمر * الحالة المهنية	6.346	0.013
العمر * المستوى التعليمي * الدخل	7.061	0.009

يشير الجدول السابق إلى أن التفاعلات بين (العمر والحالة المهنية)، و(العمر والدخل)، و(الحالة المهنية والدخل)، و (الحالة الاجتماعية والعمر والحالة المهنية)، و(العمر والمستوى التعليمي والدخل) جميعها تفاعلات تدل على كفاءة المواجهة في حين أن باقي التفاعلات لم تكن ذات دلالة إحصائية.

السؤال الثالث:

هل يختلف مستوى كفاءة المواجهة باختلاف (درجة العنف – تكرار العنف –شكل العنف)؟ وما مدى التفاعل بينها لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة؟

لإيجاد الاختلاف للمتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشكل العنف)، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل من خلال أثر:

١- درجة العنف بمستوياته الثلاثة: (خفيف، متوسط، ومرتفع).
٢- تكرار العنف بمستوياته الثلاثة: (متقطع، مستمر، ومرة واحدة).
٣- شكل العنف بمستوياته الستة: (لفظي، جسدي، نفسي، اهمال، جنسي، وجميع أشكال العنف).

ويبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفاءة المواجهة تبعًا لفئات المتغيرات:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

الأبعاد	البعد (الفئة)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة العنف	خفيف	70	3.94	1.553
	متوسط	82		
	مرتفع	64		
تكرار العنف	متقطع	132	1.97	0.789
	مستمر	68		
	مرة واحدة	15		
شكل العنف	لفظي	62	1.46	0.624
	جسدي	15		
	نفسي	57		
	إهمال	59		
	جنسي	2		
	جميع أشكال العنف	21		

يشير الجدول (٩) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعًا للمتغيرات، وللكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية في كفاءة المواجهة تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر المتغيرات في كفاءة المواجهة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
شكل-العنف	2223.404	5	444.681	1.311	.261
درجة-العنف	1289.812	2	644.906	1.901	.152
تكرار-العنف	38.637	2	19.318	.057	.945

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
شكل-العنف * درجة-العنف	3886.087	7	555.155	1.636	.128
شكل-العنف * تكرار-العنف	695.293	6	115.882	.342	.914
درجة-العنف * تكرار-العنف	1011.002	3	337.001	.993	.397
شكل-العنف * درجة-العنف * تكرار-العنف	727.142	4	181.786	.536	.710
الدرجة الكلية المصححة	74396.949	214			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشكل العنف)، حيث كانت جميع قيم اختبارات (F) غير دالة كما تشير مستويات الدلالة والتي كانت جميعها أعلى من (٠,٠٥) وهي تشير إلى عدم وجود دلالة تعزى للمتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشكل العنف).

أما فيما يتعلق بالتفاعلات بين المتغيرات: (شكل-العنف * درجة العنف)، (شكل العنف * تكرار العنف)، (درجة العنف * تكرار العنف)، (شكل العنف * درجة العنف * تكرار العنف)، فجميع القيم تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية لهذه التفاعلات.

ومما سبق اتضح عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشكل العنف)، وكذلك التفاعلات فيما بينها على كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة.

مناقشة النتائج:

١) أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من كفاءة المواجهة لدى المعنفات أثناء وجود الحماية الاجتماعية بمدينة جدة بشكل عام، وقد حصل البعد الأول (وجود معنى) على أعلى استجابة تلاه الاعتماد الذاتي بينما سجل بعد المثابرة أدنى درجة، واتفقت النتائج مع دراسة (Losoi.H,et.al,2012)، و(دراسة العتيبي ٢٠١٨)، وحصلت الفقرة ٢٥ على أعلى استجابة بينما حصلت فقرة" نادراً ما أرغب بمعرفة جدوى ما أقوم به" على أدنى استجابة.

٢) أظهرت نتائج السؤال الخاص بكفاءة المواجهة والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية وهي: (الحالة الاجتماعية – الحالة المهنية – الحالة الاقتصادية – العمر – المستوى التعليمي) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية، إلا أن تحليل التباين المتعدد لم يظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية ما عدا متغير الحالة المهنية والتي كانت قيمته F ذات دلالة إحصائية ولصالح الموظفات واللاتي سجلن أعلى مستوىً من الكفاءة المهنية مقارنة بالطالبات أو غير الموظفات، ويمكن أن يفسر ذلك بإحساس الموظفة بالاستقلالية المادية، والذي يعتبر أمرًا هامًا بالنسبة لها، والذي يساعد بدوره على أن تكون المرأة بمركز قوة، مما يساعدها على المواجهة، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج (Bingol.T&Batik.M,2016) وتطبيق (Wagnlid &Young 1993) في دراسته الأصلية للمقياس، والتي أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين أو العمر أو الحالة الاجتماعية بتأثيرها في كفاءة المواجهة، وقد أكدت النتائج وجود تفاعل بين المتغيرات وخاصة بين العمر والحالة المهنية والدخل - وبين الدخل والحالة المهنية - الدخل وهذا يتفق مع دراسة (درويش ٢٠٠١) والتي أكدت انخفاض كفاءة المواجهة بانخفاض مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية –والعمر والحالة المهنية، إلا أن باقي العلاقات لم تكن دالة إحصائيًا.

٣) أما النتائج الخاصة بكفاءة المواجهة والتي تعزى لمتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشدة العنف والتفاعل بينها)، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات بين المتغيرات على كفاءة المواجهة، إلا أن نتائج التحليل المتعدد أظهرت عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات: (درجة العنف، وتكرار العنف، وشكل العنف) وكذلك التفاعلات فيما بينها على كفاءة المواجهة لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة، وهذه النتائج جاءت مناقضة لنتائج دراسة (losoi.H.2003) والتي وجدت أن مستوى الكفاءة يزداد بازدياد العنف الجسدي.

ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها بأن تأثير العنف بشكل عام باختلاف الشكل أو الشدة أو التكرار له تأثير نفسي في المعنفة مما يؤثر بدوره في قدرتها على

المواجهة، كما يمكن إرجاع ذلك إلى حساسية الموضوع لدى المعنفة، وما قد تشعر به من حرج في الإفصاح عما تتعرض له من تعنيف وشكله ودرجته، وبالتالي محاولة التكتم والخوف من عواقب الإفصاح، وقد يرجع السبب إلى الاختلاف الثقافي بين عينة المقياس الأصلي والعينة الحالية، وبالتالي السلوكات التي يقيسها قد لاتنطبق تمامًا على العينة الحالية، كما قد يعود ذلك إلى طبيعة الثقافة الاجتماعية للمعنفة، وعدم وجود الرغبة لديها في مواجهة ما تتعرض له من عنف، واعتباره جزءًا من حياتها الاجتماعية بافتراض عدم وجود فرصة أفضل لها بعيدًا عن الأسرة.

التوصيات:

١- الاهتمام بالدراسات التي تتناول المعنفات بالوطن العربي بشكل عام وبالمملكة العربية السعودية بشكل خاص.

٢- تناول المتغيرات التي تهتم بالمرأة المعنفة ومن يقوم بالتعنيف.

٣- بناء برامج خاصة تعمل على تقوية كفاءة المواجهة لدى المعنفات.

٤- أن تتبنى وحدة التنمية الاجتماعية برامج معدة خصيصًا لرفع مستوى الثقة والفاعلية لدى المعنفات.

٥- نشر الوعي الثقافي بشكل أكبر، وإعداد الندوات والدورات لجميع فئات المجتمع لرفع كفاءة المواجهة لديها.

المراجـع:

- أبو حجلة، همسة (٢٠٠٤). "العلاقة بين الرضا عن الزواج والعنف ضد الزوجة في القصبة "الكرك" رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- أبو غزالة، سميرة (٢٠٠٩)."مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، مج١٧(٢)، دار المنظومة، ص٢٠٥-٢٦٠.
- حماد، هبة (٢٠١٣). "درجة الوعي بطرق لمواجهة العنف بأشكاله المتعددة لدى عينة من طالبات كلية عالية الجامعة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، ع(١)، ص-٥٠٣ ص٥٣٦.
- درويش، مها (٢٠٠١) "العنف الأسري في مدينة الزرقاء"، مركز التوعية والارشاد الأسري، الزرقاء، الأردن.
- زيتون، منذر (٢٠٠٣) "نحو إستراتيجية وطنية لحماية الأسرة"، منظمة الصحة العالمية، عمان الأردن. ١٧.
- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (يونيفيم) (٢٠٠٥). "دور المنظمات غير الحكومية العربية ومساهمتها"، البرنامج الإقليمي لغرب آسيا، عمان الأردن.
- طقش، حنان (٢٠٠٢) "فاعلية برنامج إرشادي لإكساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- العتيبي، موفقه(٢٠١٨)."مهارات التعبير عن الذات وعلاقتها بأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض".المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ج٣(١)، ص ص ١٦٦-٢٩٧.
- القزويني، عبير(٢٠١٨) "التفكير الجانبي وعلاقته بكفاءة المواجهة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة"، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج٣(٣١)، بحوث علوم التربية والاجتماع /http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical ISSN 1726-6807.
- المرواني، نايف بن محمد (٢٠١٠). "العنف الأسري: دراسة مسحية تحليلية في منطقة المدينة المنورة"، مجلة الدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (١) ع(٢٦)، ص ص ٥١-٨٣.

- Anderson KM, Renner LM, Danis FS(2012). Recovery: resilience and growth in the aftermath of domestic violence. Violence Against Women. 18(11):1279–1299. doi: 10.1177/1077801212470543.
- Bingol.T;Batik.M(2019).Psychololological Resilience and Positivity as predictors of –efficacy.Asian Journal of Education and Training,VOL5,NO1,63-69,ISS2519-5387,DOI:10.
- Costa et al(2004).Reply to Goldberg.in Mervielde,I. Deary&F. Ostendorf (Eds), personality psychology in Europe,vol(7),pp.29-31.
- Davydov DM, Stewart R, Ritchie K, Chaudieu I. (2010). Resilience and mental health,Tilburg University press, [PubMed30(5):479–495.
- Herreira TT, Labronici LM, Aparecida Barbosa Merighi M, Raimondo ML(2014) The process of resilience in women who are victims of domestic violence: a qualitative approach. Cogitare Enfermagem;19(3):395–401
- Humphreys J(2003). Resilience in sheltered battered women. Issues Ment Health Nurs. ;24:137–152. doi: 10.1080/01612840305293.
- Kingston.K;Moke&Calvin(2018).Effect ofResilience on The Relationship between self – efficacy and Competitiveness among university students, Inernational Journal of evaluation and Research in education(IJERE),VOL45.
- Krismer(2005)
- Labronici LM.(2012) Resilience in women victims of domestic violence: a phenomenological view. Texto contexto-enfer. ;21(3):625–632. doi: 10.1590/S0104-07072012000300018.
- Losoi.H;Turunen.S,et al(2012).Psychometric properties of the Finish version, psychology, community&health.pch.psychopen.eu/2182-438X.
- Lundman, B., Strandberg, G., Eisemann, M., Gustafson, Y., & Brulin, C. (2007). Psychometric properties of the Swedish version of the Resilience Scale. Scandinavian Journal of Caring Sciences, 21, 229-237.
- Luthar SS, Cicchetti D, Becker B(2000). The construct of resilience: a critical evaluation and guidelines for future work. Child Dev. ;71:543–562. doi: 10.1111/1467-8624.00164.
- Nygren.B;Alex.L(2005).Resilience,sense of coherence,purpose in life and self transcendence in relation to perceived physical and mental health among the oldest old,Aging&Mental health,9(4),354-362.
- Richardson, G. E. (2002). The Metatheory of resilience and resiliency. Journal of Clinical Psychology, 58, 307-321.

- Rutter,M(2006)Implications of resilience concepts for scientific under standing.Annals New York Academy of science,1094,1-12.
- Tarzia L, Murray E, Humphreys C, Glass N, Taft A, Valpied J, Hegarty K.I(2016)-DECIDE: an online intervention drawing on the psychosocial readiness model for women experiencing domestic violence. Womens Health Issues. ;26(2):208–216. doi: 10.1016/j. whi.2015.07.011.
- Tsirigotis.K&Tuczak.J(2018).Resilience in Women who Experience Domestic violence,Psychiatr Q,Publ Med,89(1):201-211.
- Tugade, M. M., & Fredrickson, B. L(2004). Resilient individuals use positive emotions to bounce back from negative emotional experiences. Journal of Personality and Social Psychology, 86, 320-333.
- Sutherland MA, Fantasia HC, Hutchinson MK (2016). Screening for intimate partner and sexual violence in college women: missed opportunities. Womens Health Issues. 2016;26(2):217–224. doi: 10.1016/j.whi.2015.07.008. [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar].
- Wagnild, G. M., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale. Journal of Nursing Measurement, 1, 165-178.
- Who(2002).World Report on Onviolence and Health, Edited by Etienne,G.Krug,lindal.Dahlberg,JamesA.mercy,Anthony.B.zwi and Rafael Lozano.Geneva.

ملحق (١)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" كفاءة المواجهة وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعنفات بوحدة الحماية الاجتماعية بمدينة جدة "ولتحقيق أهداف الدراسة أرجو منكن الإجابة على فقرات المقياس بكل دقة ولكن جزيل الشكر والعرفان.

شاكرة لكنَّ حسن تعاونكنَّ، وحافظة معروفكنَّ، سائلة المولى عز وجل لكم العون والسداد.

الباحثة: د. خولة الأنصاري

كفاءة المواجهة: مجموعة الخصائص الشخصية التي تخفف الآثار السلبية للضغط، وتزيد التكيف وتشمل خمسة خصائص هي وجود معنى للحياة، الاتزان، الاعتماد الذاتي، المثابرة، الانفراد والخبرة.

الرجاء وضع علامة (√) في المربع المناسب

الحالة الاجتماعية	عازبه ( )	متزوجة ( )	أرملة ( )	مطلقة ( )		
العمر	١٦- ٢٠ ( )	٢١- ٢٥ ( )	٢٦ – ٣٠ ( )	٣١-٣٥ ( )	٣٦- ٤٠ ( )	٤٠ – فأكثر
الحالة المهنية	طالبة ( )	موظفة ( )	غير موظفة ( )			
المستوى التعليمي	أمية ( )	ابتدائي ( )	متوسط ( )	ثانوي ( )	جامعي ( )	
المستوى المادي	أقل من ٣٠٠٠ ( )	متوسط ما بين ٣٠٠٠- ٧٠٠٠ ( )		أعلى من ٧٠٠٠		
أشكال العنف	جسدي ( )	لفظي ( )	جنسي ( )	مادي ( )	إهمال ( )	نفسي ( )
درجة العنف	خفيف ( )	متوسط ( )	مرتفع ( )			
مدى تكرار العنف	مرة واحدة ( )	متقطع ( )	مستمر ( )			

مقياس كفاءة المواجهة

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق بشكل متوسط	أوافق بدرجة بسيطة	محايد	لا أوافق بدرجة بسيطة	لا أوافق بشكل متوسط	لا أوافق بشدة
أعتبر الحماس للعمل الذي أقوم به ضرورياً.							
أتميز بالحماس المتجدد لما أقوم به من اعمال							
نادرًا ما أرغب بمعرفة جدوى ما أقوم به.							
أتجاهل الأمور التي لا أستطيع مواجهتها أو التحكم بها.							
أتابع ما أخطط له من أعمال.							
أستطيع التعامل مع أكثر من موضوع في وقت واحد.							
أمتلك القدرة على رؤية الموضوع من عدة زوايا.							
أجبر نفسي على القيام بأعمال حتى وإن كنت لا أرغب بها.							
أستطيع التصرف في المواقف المختلفة.							
أستطيع البقاء وحدي إذا دعت الضرورة ذلك.							
يساعدني إيماني بقدراتي عل مواجهة الصعاب.							
عادة أجد ما يدعوني إلى الابتسام.							
أمتلك الطاقة الكافية للقيام بما علي القيام به.							
أفتخر بما حققته في حياتي حتى الآن.							
أتعامل مع مستجدات كل يوم على حدة.							
لدي العزيمة والإصرار على العمل.							
أستطيع تنظيم أموري بشكل دائم.							
لا أهتم كثيرًا بحب الآخرين لي.							
أستطيع التصرف في المواقف الصعبة مهما كانت.							
أقوم بالعمل خطوة بخطوة.							

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق بشكل متوسط	أوافق بدرجة بسيطة	محايد	لا أوافق بدرجة بسيطة	لا أوافق بشكل متوسط	لا أوافق بشدة
أنا متصالح مع نفسي.							
أمتلك الخبرة الكافية لمواجهة مشكلاتي الحالية.							
أستطيع فهم طبيعتي أفضل من فهم الآخرين لي.							
يعتمد علي الآخرون في الحالات الطارئة.							
حياتي لها معنى.							